الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
The National Society for Human Rights

حقوق الإنسان في الصحافة

الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الإثنين

25 **سبتمبر** 2023

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان	2
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	4
حقوق الإنسان في العالم	28

الفاخري: النهضة التنموية الشاملة التي تشهدها المملكة مرتكز أساسي لدعم حقوق الإنسان

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 10 ربيع أول 1445هـ - 25 سبتمبر 2023م
https://www.alriyadh.com/2033948

رفع رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان خالد بن عبد الرحمن الفاخري أصدق التهاني والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء - يحفظهما الله - وللشعب السعودي الكريم بمناسبة اليوم الوطني الثالثة والتسعون لتوحيد المملكة العربية السعودية على يد القائد المؤسس الملك عبد العزيز -طيب الله ثراه- داعين الله العلي القدير أن يديم على هذه البلاد امنها واستقرارها.

وقال رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بهذه المناسبة أن اليوم الوطني هو يوم أمة تجسدت وحدتها فيه بالالتزام بدين الإسلام الحنيف والدعوة إليه، وفي هذا اليوم نفتخر جميعاً بما تشهده المملكة من نهضة تنموية شاملة في كافة القطاعات من خلال البرامج والمشاريع الطموحة والاصلاحات التي تحققت وفق إطار (رؤية 2030) لاسيما ما يتصل منها بمجالات التنمية البشرية والرعاية الصحية وتنوع الاقتصاد و جودة الحياة، والمشروعات ذات الاتصال المباشر وغير المباشر بحقوق الإنسان والهادفة الى صناعة مستقبل مزدهر ومستدام للوطن.

وأكد رئيس الجمعية أن المملكة بفضل من الله وتوفيقه حققت تحولات مهمة في عدد من المجالات التي كان لها أثر في تحسن حقوق الانسان على المستوى الوطني حيث رصدت الجمعية العديد من المنجزات والإصلاحات خلال عام من مسيرة الخير والبناء المتواصلة والتي كأن من أبرزها دعم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتنظيم المعاملات المدنية بين الأفراد وإقرار ضوابط واضحة لإيقاف الخدمات بالإضافة الى وضع سياسة وطنية لتشجيع تكافؤ الفرص والمساواة في المعاملة في الاستخدام والمهنة في المملكة العربية السعودية و إنشاء برنامج (سخاء) لدعم المجتمع من خلال تبني مشاريع تنموية مستدامة، كذلك تطوير منظومة التشريعات المتخصصة، مبيناً أن ذلك يعكس مدى عناية الدولة واهتمامها بحقوق الإنسان وحمايتها، وهو ما عزز مكانتها الإقليمية والدولية في هذا المجال وغيرها من المنجزات ذات الصلة بحقوق الإنسان و التي لا يتسع المجال لذكرها على المستوى الوطني.

كما أشار الفاخري إلى أن الجمعية رصدت جهود المملكة على المستوى الدولي خلال الفترة القريبة الماضية والتي تؤكد نهج قيادة المملكة على دعم حقوق الإنسان بغض النظر عن جنسه أو لونه أو موطنه ويترجم ذلك جهود المملكة الدبلوماسية والاغاثية وتقديم المساعدات الإنسانية للمتضررين والمنكوبين في عدد من الدول بالإضافة الدور المحوري الذي قامت به المملكة من اجل دعم الحوار والتسامح والاعتدال ونبذ التطرف والذي نتج عنه اعتماد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة مشروع قرار (مكافحة الكراهية الدينية) والذي طالبت به المملكة تجسيداً لمبادئ احترام الأديان والثقافات.

وأختتم الفاخري حديثة بأن الاحتفال باليوم الوطني 93 مناسبة هامة لتعزيز اللحمة الوطنية ونبذ الفرقة والاختلاف وتعزيز الاهتمام بحماية وتعزيز حقوق الإنسان في بلادنا ونشر الوعي بثقافتها بين المواطن والمسؤول وتحقيق التعاون والتنسيق المشترك واتخاذ كافة السبل اللازمة لصونها وتعزيزها لما فيه خير وتقدم بلادنا ومجتمعنا في ظل التلاحم والتكاتف بين الشعب والقيادة.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

المملكة.. صانعة السلام

دعم السلام العالمي دون تمييز عرقي أو ديني أو طائفي

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 10 ربيع أول 1445هـ - 25 سبتمبر 2023م
https://www.alriyadh.com/2034541

يحتفل العالم أجمع باليوم الدولي للسلام في الحادي والعشرين من كل عام، وخصّصت الجمعيّة العامة لليونسكو هذا اليوم لترسيخ المثل العليا للسلام بين جميع الشعوب والأمم وداخل كل منها.

وقد أطلقت الجمعيّة العامة للأمم المتحدة اليوم الدولي للسلام عام 1981م ، وتدعو الأمم المتحدة جميع الأمم والشعوب إلى الالتزام بوقف القتال في هذا اليوم والاحتفاء به من خلال الأنشطة المعلوماتية وتوعية الجمهور حول قضايا السلام.

وثقافة السلام هي ثقافة الحوار والوقاية، ولم يبلغ دور الأمم المتحدة قط في هذا السياق ما بلغه من الأهمية في الوقت الراهن.

وتؤكد خطة التنمية المستدامة لعام 2030 أن "لا سبيل إلى تحقيق التنمية المستدامة دون سلام، ولا إلى إرساء السلام دون تنمية مستدامة."

والمملكة العربية السعودية منذ توحيدها على يد الملك عبدالعزيز آل سعود -طيب الله ثراه- وهي تحرص على دعم السلام العالمي في كل مكان، وهذا من أهم مبادئها، وارتبط ذلك بالمبادرات الإنسانية الداعمة للسلام دون تمييز عرقي أو ديني أو طائفي أو غير ذلك.

لغة سياسية هادئة

والمملكة منذ توقيعها على ميثاق منظمة الأمم المتحدة عام 1945 م أصبحت داعمة ومناصرة لجهود المجتمع الدولي سعياً لإحلال الأمن والسلام الدوليين، مرتكزة على ثقلها السياسي ودورها الريادي عربياً وإسلامياً، وبمشتركات مبادئ الميثاق فعملت وما زالت على معالجة مختلف القضايا بالحوار البناء، وتقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية، ومكافحة الإرهاب.

وقد أثبتت اللغة السياسية للمملكة العربية السعودية أنها كانت ولا تزال لغة سياسية هادئة تبحث عن مسالك دبلوماسية متزنة تحقق مصالحها ومصالح الآخرين وفق منهجية ومقاربات ثابتة.

ويعكس تاريخها دورها في صناعة السلام الذي ينطلق من مبادئ مهمة؛ فالاستقرار مطلب مهم في صناعة السلام وبناء المستقبل السعودي.

وقد أثبتت المملكة للعالم أجمع أنها تسعى لتحقيق السلام والأمن والاستقرار والازدهار العالمي من خلال نقل محيطها الإقليمي من مرحلة النزاع والفوضى إلى مرحلة الاستقرار والسلام والازدهار والتقدم، للوصول به إلى مصاف الدول المتقدمة بكل حرفية ومهنية في ظل استراتيجية سياسية عقلانية متزنة بعيداً عن تقييمها كنهج للتحدي أو التحيز السياسي.

وتستمر مسيرة السلام السعودية لدعم السلم في العالم، والمساهمة في نشر السلام الإقليمي والعالمي، وذلك من خلال جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين، محمد بن سلمان -حفظهما الله- في استضافة العديد من الفرقاء على أرض المملكة المباركة ومهبط الوحي الكريم، بغرض الصلح والتصالح، من أجل السلام ونماء الشعوب، وإعمار للحياة الاجتماعية والاقتصادية التنموية في العالم وما هذا النهج إلا من باب قول الله تعالى: "والصلح خير."

والمملكة تنادي دوما بضرورة العمل الجاد لتحقيق الأمن والسلم الدوليين والدعوة للحل السياسي والحوار لجميع النزاعات، تماشيا مع الأعراف والمواثيق الدولية، التي تحث على تكريس العمل من أجل السلام وتحقيقه، من أجل رفاهية الشعوب وتحقيق الأمن والاستقرار والدفع بعجلة التنمية المستدامة، وحث شعوب العالم ودوله على إرساء قيم التسامح والتعاون ونبذ جميع أشكال الكراهية والتفرقة بين الشعوب والثقافات.

السعودية والسلام

ولم يغب الدور السعودي تاريخياً عن صنع السلام في كثير من القضايا الإقليمية والدولية.
هذا ما تحدث به د. علي الخشيبان عبر "الرياض" مضيفا: لقد عبرت السعودية عبر تاريخها الكثير من الممرات التي كانت فيها صانعة حقيقية لسلام ناجح، ولعل أكبر الأدلة تتمثل في اللغة السياسية السعودية التي كانت وما زالت لغة سياسية هادئة تبحث عن مسالك دبلوماسية متزنة تحقق مصالحها والآخرين وفق منهجية ومقاربات ثابتة، فالسياسة السعودية تؤمن -كما يعكس تاريخها- أن دورها في صناعة السلام ينطلق من مبادئ مهمة؛ فالسلام وصناعته هما أكثر من غياب الحرب أو توقفها، فالاستقرار مطلب مهم في صناعة السلام وبناء المستقبل.
وصناعة السلام ليست مجرد استضافة دبلوماسية تنتهي بانتهاء فعالياتها، فمقاربة السلام التي تبنتها السعودية في القضية الأوكرانية - الروسية تهدف في النهاية إلى خلق ضمانات سياسية وفق معايير وقوانين تضمن ولادة سلام مكتمل تتمكن فيها روسيا وأوكرانيا من الحصول على فرص سلام حقيقية تساعد على تسوية النزاع والخلاف، ومن جانب آخر تتفهم السياسة السعودية الوضع التاريخي المعقد الذي يلف المساحة الجغرافية التي تجتمع فيها روسيا مع أوكرانيا، فالتاريخ الأوروبي تاريخ مليء بالصراعات والتداخل في هذا التاريخ يتطلب دوراً كبيراً من أطراف متعددة حول العالم. وعندما استضافت السعودية هذا المؤتمر فإنها تدرك أن الهدف هو السعي إلى معالجة قضية كبرى تتطلب تدخل دول كثيرة وبحثها مع أطراف متعددة، فهذه الحرب الدائرة تمتلك مؤشرات كبرى وخطيرة يمكنها تهديد الأمن والاستقرار الدولي، فالكثير من القضايا الدولية أصبحت مهددة بالانفجار نتيجة هذه الحرب وخاصة إمدادات الغذاء العالمي، وهي قضية مهمة ولعل هذه الفكرة واحدة من أكثر الأفكار التي تجيب على الأسئلة الكبرى حول الأسباب التي دعت السعودية إلى تبني مستمر ودائم لفرص السلام بين المتحاربين.
ثقافة السلام
وفي الكثير من المناسبات الدولية، تؤكد المملكة العربية السعودية دورها الريادي في أهمية نشر ثقافة السلام محليًا ودوليًا، وتعزيز آليات الحوار بين أتباع الأديان والثقافات المختلفة حول العالم، مؤكدة أن تعزيز مفهوم السلام يتحقق من خلال تشجيع علاقات الاحترام المتبادل، وتسوية الصراعات بالوسائل السلمية، وتعزيز الحوار والتضامن بين مختلف الحضارات والشعوب والثقافات.
هذا ما قاله د. محمد المسعودي عبر "الرياض" مضيفا: أنه وتزامناً مع اليوم العالمي للسلام، وتكريساً لتعزيز مُثله وقيمه في أوساط الأمم والشعوب وفيما بينها، جاءت كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان -في وقت سابق- أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة التي ألقاها -حفظه الله- مؤكدةً استشعاره الكبير للدور القيادي المسؤول للمملكة، والذي اكتسب فيه خطاب المملكة أهمية بالغة جدًا، بوصفها القائد الحقيقي للعالمين الإسلامي والعربي، فضلاً عن محورية دورها المسؤول في مجابهة قضايا المنطقة ومحاربة الإرهاب والتطرف ومعالجة التحديات العالمية.
حيث دعا في كلمته -حفظه الله- إلى التعايش والسلام والاعتدال، والتكاتف بين دول العالم وشعوبها في مواجهة التحديات الإنسانية الاستثنائية المشتركة، التي تواجه عالمنا، مؤكداً مواقف المملكة حيال أهم القضايا والمستجدات الإقليمية والدولية، وهي مواقف ثابتة راسخة تتسم بالوضوح والمصداقية، وتهدف إلى إحلال الأمن والاستقرار والازدهار في المنطقة والعالم.
خيار استراتيجي
ويضيف: من السلام وإليه، سأنطلق تركيزاً على جهود المملكة فيه، بدءاً من قضية "فلسطين"، التي حرصت فيه المملكة عبر تاريخها وامتداد ملوكها بالإيمان أن السلام هو الخيار الاستراتيجي للمملكة من خلال دعمها جميع الجهود الرامية للدفع بعملية السلام، ومنه فقد طرحت عدة مبادرات تاريخية للسلام منذ العام 1981م، متضمنة مبادرات سلام مرتكزة لحل شامل وعادل للصراع العربي - الإسرائيلي، يكفل حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة وقيام دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، وفي نفس المنعطف نجد أن المملكة امتداداً لجهودها عقدت ودعمت بجهودها اتفاق سلام تاريخي تم توقيعه بين حركتي "فتح" و"حماس" الفلسطينيتين في العام 2007م بمكة المكرمة.
ولم تكن المرة الأولى، التي تعقد فيها السعودية اجتماعات للسلام بين الجهات المتناحرة، فسبق لها أن جمعت فرقاء "لبنان" في العام 1989م، في اتفاق سلام تاريخي أُطلق عليه "اتفاق الطائف"، أوقفت فيه المملكة القتال بلبنان من أجل تحقيق وفاق وطني وتسوية صراع لبناني - لبناني، ومنذ بداية حربها في إبريل 1975م، حتى حالفها النجاح في اتفاق "الطائف" الشهير.
كما لم تقتصر جهود السعودية لدعم السلام على عقد اللقاءات لتوقيع اتفاقات سلام بين الجهات المتخاصمة، وإنما شملت أيضًا استخدام القوة، لنصرة الحق وتعزيز الشرعية ونجدة الملهوف، وهو أحد أوراق السلام، عندما خاضت المملكة حربًا شرسة، من أجل إعادة الحق المسلوب إلى دولة الكويت الشقيقة، التي احتلّها العراق في العام 1991م.
راعية سلام

وفي العام 2011م، تكرر المشهد في مملكة البحرين الحبيبة التي شهدت أحداث شغبٍ بسبب تدخلات إيران، فسارعت المملكة بإرسال قوات درع الجزيرة إلى المنامة، بناء على طلب حكومة مملكة البحرين فأجهضت بذلك الرياض المخطط الإيراني في إثارة الاضطرابات داخل المنامة. وكما يشير اتفاق السلام التاريخي في سبتمبر 2018م، الذي وقع بين إثيوبيا وإريتريا في مدينة جدة، تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز -يحفظه الله- إلى مكانة المملكة السياسية والدولية التي تتمتع بها، كدولة داعمة وراعية للسلام بين الفرقاء في جميع أنحاء العالم.

كما يعيد التاريخ نفسه في دولة اليمن التي لجأت إلى المملكة، وطلبت إغاثتها وعونها في مواجهة الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران على الشرعية هناك، ومنه سارعت المملكة بتأسيس تحالف عربي إسلامي، للدفاع عن الشعب اليمني وصد العدوان الحوثي، بحزم وعزم المملكة لعودة الشرعية اليمنية إلى حكومة البلاد وتستعيد كامل سيادتها واستقلالها، ويتراجع الحوثيون عن انقلابهم. وبمناسبة اليوم الدولي للسلام الموافق ليوم 21 سبتمبر، وامتداداً للمبادرة السعودية التي أعلنت في مارس 2021م، واستكمالاً للقاءات والنقاشات التي أجراها الفريق السعودي برئاسة سفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليمن محمد آل جابر وبمشاركة من الأشقاء في سلطنة عُمان في صنعاء خلال الفترة من 17 إلى 22 رمضان 1444هـ الموافق 8 إلى 13 أبريل 2023م، واستمراراً لجهود المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان للتوصل لوقف إطلاق نار دائم وشامل في اليمن والتوصل لحل سياسي مستدامٍ ومقبول من الأطراف اليمنية كافة، فقد وجهت المملكة هذه الأيام دعوة لوفد من صنعاء لزيارة المملكة لاستكمال هذه اللقاءات والنقاشات.

والشيء بالشيء يذكر فقد سبق وأجرى سمو الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد محادثات مثمرة للغاية وبناءة» مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، تطرقت الى العلاقات الثنائية، وركزت على الأزمة اليمنية حيث عبر الأمين العام عن امتنانه العميق لولي العهد على السخاء في جهود تخفيف معاناة الشعب اليمني.

قيم السلام

خلال الجولة الآسيوية لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، أعلن في بيان رسمي مشترك مع الحكومة الماليزية عن إنشاء مركز عالمي للسلام يكون مقره ماليزيا باسم "مركز الملك سلمان للسلام العالمي."

ومركز الملك سلمان للسلام العالمي يعد مبادرة سعودية لنشر قيم السلام والتسامح.

وأهداف المركز: ترسيخ مفهوم الوسطية والاعتدال، وتكوين وتعزيز الصورة الإيجابية عن الإسلام، وإيضاح حقيقة الشبهات السلبية المثارة عن الإسلام، إضافة لتعميق الوعي الديني لدى المسلمين، ومحاربة الفكر المتطرف والإرهاب.

والجهات التي تشرف على المركز هي: مركز الأمن والدفاع بوزارة الدفاع الماليزية، رابطة العالم الإسلامي، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، مركز الحرب الفكرية بوزارة الدفاع السعودية.

وللمملكة جهود كبيرة وعظيمة في دعم السلام العالمي نذكر بالإضافة لتأسيس مركز الملك سلمان للسلام العالمي في ماليزيا.، تأسيس مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات بفيينا، تأسيس التحالف الإسلامي لمكافحة الإرهاب، تأسيس واستضافة المركز الدولي لمكافحة الفكر المتطرف "اعتدال" بمدينة الرياض، برنامج مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني لتعزيز مفاهيم التعايش مثل برنامج (سلام للتواصل الحضاري)، الحوار بين المملكة والفاتيكان عام 1965 م وصدور وثيقة توجهات من أجل حوار بين المسيحيين والمسلمين)، دعم مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب الذي أنشئ بفكرة سعودية، الانضمام إلى التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش الإرهابية، انعقاد المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار في مكة المكرمة 2008م.

والمملكة العربية السعودية دائماً ومنذ تأسيسها وامتداد ملوكها، في طليعة الدول الساعية لتحقيق الأمن والسلم الدوليين، فثبتت اسمها كدولة راعية للسلام وداعمة له، يروي التاريخ صفحات مشرّفة تشهد لها بجهود كبيرة ومضنية، لنشر ثقافة السلام والوئام ودعم الأمن والاستقرار، وتقبل الآخر بين الدول أو الجهات المتناحرة، ليس في منطقة الشرق الأوسط فحسب، وإنما على مستوى العالم بأسره.

المملكة تدين استفزازات المتطرفين في "الأقصى".. وتستنكر تمزيق نسخ من المصحف أمام السفارات في لاهاي

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 10 ربيع أول 1445هـ - 25 سبتمبر 2023م
https://www.alriyadh.com/2034558

أعربت وزارة الخارجية عن إدانة المملكة العربية السعودية تكرار الممارسات الاستفزازية التي يقوم بها مجموعة من المتطرفين للمسجد الأقصى تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وعبرت الوزارة عن أسف المملكة لما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلية من ممارسات تقوض جهود السلام الدولية، وتتعارض مع المبادئ والأعراف الدولية في احترام المقدسات الدينية.

وجددت وزارة الخارجية التأكيد على موقف المملكة الراسخ بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق، ودعم جميع الجهود الرامية إلى إنهاء الاحتلال والوصول لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية بما يمكن الشعب الفلسطيني من إقامة دولته الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967م، وعاصمتها القدس الشرقية.

كما أعربت وزارة الخارجية عن إدانة واستنكار المملكة العربية السعودية الشديدين لإقدام أحد الجماعات المتطرفة بتمزيق نُسخ من المصحف الشريف أمام عدد من السفارات في لاهاي.

وجددت وزارة الخارجية رفض المملكة التام لمثل هذه الأعمال البغيضة والمتكررة التي لا يمكن قبولها بأي مبررات، وهي تحرض بوضوح على الكراهية والإقصاء والعنصرية، وتتناقض بشكلٍ مباشر مع الجهود الدولية الساعية لنشر قيم التسامح والاعتدال ونبذ التطرف، وتقوّض الاحترام المتبادل الضروري للعلاقات بين الشعوب والدول.

التي ارتكبها متطرِّفون أمام عدد من السفارات في لاهاي رابطة العالم الإسلامي تدين جرائم تمزيقِ نُسخٍ من المصحف الشريف

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 10 ربيع أول 1445هـ - 25 سبتمبر 2023م
https://www.alriyadh.com/2034540

أدانت رابطة العالم الإسلامي- بأشدِّ العبارات- جرائمَ تمزيقِ نُسخ من المصحف الشريف، التي ارتكبها متطرّفون أمام عدد من السفارات في لاهاي، في تكرارٍ مُشينٍ واستفزازيّ لمشاعر المسلمين.

وفي بيان للأمانة العامة للرابطة، ندَّدَ معالي أمينها العام، رئيس هيئة علماء المسلمين، فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى، بهذه الممارسات الهمجية النكراء، التي تخالفُ كلَّ الأعراف والمبادئ الدينية والإنسانية، وتنتهك قيمَ المجتمع الدولي، الذي حذَّر من مخاطر تلك الممارسات، وأعلن بكل وضوحٍ رفْضَها ورفض كلّ مظاهر "الإسلاموفوبيا."

وجدَّد معاليه التحذيرَ من أخطار الممارسات المحفّزة للكراهية، وإثارة المشاعر الدينية، مؤكدًا أنه قد آن الأوان لاتخاذ إجراءات فعّالة لمنع هذه الجرائم الشنيعة، التي لا تخدم سوى أجندات التطرُّف، وليس توفير الحماية الرسمية لذرائع يرفضها المنطق، وهي التي أساءت للمعنى الحضاري للحريات؛ لتجعلها بهذا المفهوم الخاطئ ملجأً حاضِنًا لمثيري الصدام والصراع الديني والفكري، ودعاة الحقد والكراهية، ولا سيما بين الأمم والشعوب، فيما يجب على عالمنا بذلُ كل المساعي لتعزيز الصداقة والتعاون بينها، وهو ما يتطلب من الجميع النظرَ بآفاق واسعة لا ضيقة.

محمد بن سلمان على نهج المؤسس

قيادي من الطراز الأول أسهم في تعزيز مكانة المملكة بين الدول الكبرى

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 10 ربيع أول 1445هـ - 25 سبتمبر 2023م
https://www.alriyadh.com/2034543

أمير الإنجازات، عراب الرؤية، القائد الملهم، رجل السلام، قائد يعرف ما يقول ومتى يقول ويعمل ما يقول، طموحه يلامس عنان السحاب، إنه ولي العهد الأمين سمو الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله-، قيادي من الطراز الأول، جهوده وإسهاماته الكبيرة عززت من مكانة المملكة العربية السعودية ليس على المستوى العربي فحسب بل على المستوى الدولي.

لغة الدبلوماسي

يتصف الأمير محمد بن سلمان -حفظه الله- بالحكمة في التعامل مع الأمور، يتحدث بلغة الدبلوماسي المحنك، ويعد رمزاً وقائداً مؤثراً على الصعيدين الإقليمي والعالمي، فهو قائد وابن قائد وحفيد قائد، تربى في مدرسة سلمان بن عبدالعزيز صاحب الخبرة والرؤية والإستراتيجية والمواقف الشجاعة، ومدرسة سلمان هي مدرسة الدبلوماسية السعودية على أفضل مستوياتها، ومدرسة الشجاعة والحزم والقوة في أفضل مواقفها، ومدرسة القيم الإسلامية والعربية الأصيلة.

آمال وطموحات

ووضع سمو ولي العهد رؤيته التي أسهمت وتسهم في تحقيق آمال وطموحات المواطنين في مملكتنا الحبيبة، تلك الرؤية التي جعلت لمملكتنا تأثيراً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً على الصعيد العالمي.

رؤية طموحة، واضحة، إنجازات متنوعة ومتسارعة، ومشاريع تنموية عملاقة في شتى المجالات، فمنذ تولي سموه منصبه وهو يصارح المواطنين بما يتم أو سيتم إنجازه، بالتفاصيل والإيضاحات والأرقام والإحصائيات، وفي إطار رؤية المملكة 2030 حققت بلادنا الكثير من التقدم والازدهار الذي نراه ونلمسه على الأصعدة كافة، إنجازات ملموسة لم تأتِ من فراغ وإنما بوقوف قائد عظيم ملهم للأمة عراب الرؤية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد. قائد فذ وسياسي محنك، له دور قيادي ومحوري في منطقة الشرق الأوسط وعلى الصعيد الدولي أيضاً، يعمل سموه على قدم وساق لتعزيز العلاقات الدولية وخدمة المصالح المشتركة.

توازن وثبات

وتؤكد تصريحات الأمير محمد بن سلمان -حفظه الله- في أكثر من لقاء حرصه على تحقيق المصالح العامة وفي مقدمتها استمرارية التوازن والثبات والاستقرار، وتجنيب المملكة والدول المحيطة بها مخاطر وشرور الاهتزازات السياسية والاقتصادية، والعمل المتواصل على تنويع القاعدة الاقتصادية واستقطاب رؤوس الأموال الأجنبية، ودعم المشروعات الاستثمارية، وتعزيز الموقع التنافسي وصولاً إلى التنمية المستدامة كخيار استراتيجي.

قاد سموه مسيرة التنمية الاقتصادية في المملكة، من خلال مجموعة من الإصلاحات والإنجازات في الشأن الاقتصادي في إطار تحقيق رؤية المملكة 2030، التي تهدف إلى تحويل الاقتصاد السعودي إلى اقتصاد متنوع ومتطور، حتى بات الاقتصاد السعودي اليوم هو الأسرع نمواً على مستوى العالم، وتحقيق الاستثمار الأمثل لكافة موارد الدولة، بالتواكب مع إقامة مشاريع عملاقة جعلت المملكة مركزاً اقتصادياً عالمياً يشار له بالبنان، ووجهة حضارية وثقافية وسياحية وترفيهية جاذبة على كافة مستوى دول العالم.

قفزات اقتصادية

ودعمت توجهات ولي العهد الاقتصادية الصناعات الوطنية وعززت من أرقام صادرات المملكة إلى العالم الخارجي، وباتت المملكة دولة مؤثرة وفاعلة في رسم سياسة الاقتصاد العالمي وقبلة آمنة للاستثمارات من مختلف دول العالم، فالمملكة إحدى أبرز دول مجموعة العشرين الدولية التي تضم أقوى 20 اقتصادًا حول العالم.

واليوم تنعم المملكة بقفزات اقتصادية هائلة، نتاجا للفكر الاقتصادي المتحرر من البيروقراطية الذي يقوده سمو الأمير محمد بن سلمان، هذا الفكر الذي يرتكز على تنويع مصادر الدخل وعدم الاعتماد على النفط فقط كسلعة واحدة، فاليوم لدينا استثمارات كبيرة، وصندوق سيادي ضخم تصب إيراداته في ميزانية المملكة.

مكافحة الفساد

وحول دوره الفاعل في مجال البيئة ودعم أهداف التنمية المستدامة، نال ولي العهد شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة كاسيتسارت التايلندية في مجال معرفة الأرض من أجل التنمية المستدامة، وهذا يدل على ما تبذله المملكة لدعم الجهود المبذولة في مجال البيئة، لمواجهة التحديات المناخية، وتعزيز أهداف التنمية المستدامة.

أما الحديث عن مكافحة الفساد، فكان للأمير محمد بن سلمان السبق في مواجهة الفساد بأنواعه كافة، والضرب بيد من حديد كل فاسد ومرتشٍ، وردع كل الذين تقودهم أطماعهم، وأنفسهم الضعيفة للاستيلاء على ما ليس لهم بغير وجه حق، وبات سيف النزاهة أمام كل من تسول له نفسه ارتكاب أي نوع من أنواع الفساد، ونذكر هنا مقولة سموه: "لن ينجو أي شخص تورط في قضية فساد أياً كان، لن ينجو متورط وزيراً كان أو أميراً."

جمعيات خيرية

وتأتي مبادرة الأمير محمد بن سلمان لدعم الجمعيات الخيرية في كافة أنحاء المملكة استكمالاً لمسيرة الخير والعطاء التي أسسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- في دعم ومؤازرة الجمعيات الخيرية في وطننا المعطاء حتى أصبحت المملكة نموذجًا يحتذى بها في التضامن والتكافل الاجتماعي ورائدة في العمل الخيري على مستوى العالم.

حقوق المرأة

وعمل ولي العهد منذ البداية على تبني حقوق المرأة، باعتبارها تشكل نصف المجتمع، ونصف الكوادر المؤهلة تعليمياً بين المواطنين، فسُمح لها -ضمن أمور كثيرة- بأن تقود سيارتها، وأن تشاهد المباريات الرياضية في الملاعب الرياضية، واختارها مستشارة وفي مراكز قيادية بالمملكة، وقدّم سموه الدعم والمساندة المستمرة لحقوق المرأة، ففي ظل رؤيته الطموحة، تقلدت المرأة السعودية اليوم المناصب القيادية وحصلت على الثقة الملكية في توليها مناصب داخل وخارج المملكة.

وختاماً نحمد الله أن هيأ لهذه البلاد قيادة تحرص على خدمة الوطن والمواطن، وتضعهما في قمة أولوياتها، ونبتهل إلى المولى عزَّ وجل بأن يديم الأمن والأمان والرخاء على وطننا الغالي.

«" نهضة تنموية وولاء يتجدد

اليوم الوطني فرصة لاستذكار إنجازات المملكة وسط تلاحم الشعب والقيادة

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 10 ربيع أول 1445هـ - 25 سبتمبر 2023م
https://www.alriyadh.com/2034549

تحتفل المملكة في كل عام باليوم الوطني لتوحيدها على يد المؤسس الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه-، بفرحة تعكس مدى التلاحم بين الشعب وولاة الأمر، مجددين الولاء والطاعة، ومعبرين عن حب وولاء ووفاء لولاة الأمر وتجديدًا لصور التلاحم والعطاء، وكتعبير عن حب هذا الوطن العظيم وولاءً لولاة أمره، حيث حمل شعار الاحتفال باليوم الوطني لهذا العام: "نحلم ونحقق."

وفي اليوم السابع عشر من شهر جمادى الأولى لعام 1351هـ الموافق للتاسع عشر من شهر سبتمبر لعام 1932م كان وطننا على موعد لإعلان توحيده على يد المؤسس الراحل الملك عبدالعزيز –طيب الله ثراه– حيث عمت الفرحة أرجاءه بصدور الأمر الملكي رقم 2716 الذي نشر في الجريدة الرسمية للبلاد أم القرى من العدد رقم 406 بتاريخ 22 جمادى الأولى 1351هـ - 23 سبتمبر 1932م، والذي جاء في ثماني مواد تعلن تحويل اسم المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها إلى المملكة العربية السعودية، وممهوراً بتوقيع الملك عبدالعزيز.

23سبتمبر

وجرى أول احتفال باليوم الوطني في المملكة في عهد الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- في قصر أبو حجارة بمحافظة الطائف غربي البلاد، وجاء ذلك الاحتفال الوطني في العام 1932م بمناسبة الإعلان الملكي الشهير الذي تلاه نائب الملك في الحجاز الأمير –آنذاك- فيصل بن عبدالعزيز معلناً عن تحويل اسم مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى اسم المملكة العربية السعودية، وفي عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز -رحمه الله– صدر مرسوم ملكي في أغسطس من العام 1965م نُشر في صحيفة أم القرى وقضى باعتبار اليوم الأول من الميزان مطلع السنة الهجرية الشمسية، والذي يوافق 23 من سبتمبر كل سنة ميلادية هو اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، ومنذ ذلك اليوم وإلى يومنا الحاضر تحتفل مملكتنا الغالية بهذه الذكرى العزيزة على قلب كل مواطن في كل عام ويصاحب ذلك فرحة عارمة على طول البلاد وعرضها.

فخر واعتزاز

وفي عام 2005م أقر الملك عبدالله بن عبدالعزيز –رحمه الله- أنه ابتداءً من اليوم الوطني للمملكة 75 يصبح اليوم الوطني إجازة رسمية للدولة، ثم بدأ تطبيق موسم اليوم الوطني، وهو أحد مواسم المملكة التي تنظمها على مدار السنة، حيث يقام احتفالاً باليوم الوطني، وبدأ تطبيق مبادرة الموسم للمرة الأولى في العام 2019م بعد 14 عاماً من إقرار إجازة رسمية لليوم الوطني في العام 2005م، ويستمر الموسم لعدة أيام تنتهي في يوم 23 سبتمبر، ويحتوي على فعاليات متنوعة تقام في جميع مناطق المملكة وتشمل الألعاب النارية والحفلات الغنائية والمهرجانات والعروض العالمية والملتقيات وغيرها.

وفي 2018م أطلقت وزارة الإعلام ممثلة بمركز التواصل الحكومي هوية وشعار اليوم الوطني الـ88 للمملكة وجاء شعاره بعنوان "للمجد والعلياء"، وكانت تلك هي المرة الأولى التي يتم فيها إطلاق شعار رسمي للاحتفال بهذه الذكرى، وبذلك بات الاحتفال بذكرى اليوم الوطني محط فخر واعتزاز لكل مواطن بما وصلت إليه بلادنا من تقدم كبير وصلت إليه في جميع المجالات بفضل الله ثم بالرعاية الكريمة والدعم الكبير من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء –حفظهما الله- وما تحقق من نجاحات جعلت مملكتنا محط أنظار العالم أجمع بما يشهده وطننا من نهضة تنموية

في مختلف المجالات، كما يعكس الاحتفال بهذه الذكرى مدى التلاحم والوحدة التي يعيشها اليوم أبناء هذا البلد المعطاء وما يكنونه من ولاء لولاة أمر هذه البلاد والذي يتجدد في كل عام في مثل هذه الذكرى الجميلة على قلوب كل مواطن.

فرحة عارمة

وكان لصدور الأمر الملكي بتحويل اسم المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها إلى المملكة العربية السعودية أثر كبير على جميع المواطنين الذين استقبلوه بالفرحة العارمة في جميع أنحاء البلاد وقد كان ذلك اليوم يوماً منشوداً ففيه توحدت الصفوف وزالت الفرقة والتفكك لتأسيس وطن شامخ نفخر به ونفاخر به، وبقي هذا الخبر الذي نشر في الجريدة الرسمية ذكرى عطرة لكل من يقرؤه ويشاهده، وقد جاء نص هذا الأمر الملكي الذي نشر في الجريدة الرسمية للبلاد أم القرى من العدد رقم 406 بتاريخ 22 جمادى الأولى 1351هـ - 23 سبتمبر 1932م وجاء في ثماني مواد تعلن تحويل اسم المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها إلى المملكة العربية السعودية، وممهوراً بتوقيع الملك عبدالعزيز كالتالي: "بعد الاعتماد على الله وبناءً على ما رُفع من البرقيات من كافة رعايانا في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ونزولاً على رغبة الرأي العام في بلادنا، وحباً في توحيد أجزاء المملكة العربية، أمرنا بما هو آتٍ، المادة الأولى: يحول اسم المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها إلى اسم المملكة العربية السعودية، ويصبح لقبنا بعد الآن ملك المملكة العربية السعودية، المادة الثانية: يجري مفعول هذا التحويل اعتباراً من تاريخ إعلانه، المادة الثالثة: لا يكون لهذا التحويل أي أثر على المعاهدات والاتفاقات والالتزامات الدولية، التي تبقى على قيمتها ومفعولها، وكذلك لا يكون له تأثير على المقاولات والعقود الإفرادية، بل تظل نافذة، المادة الرابعة: سائر النظامات والتعليمات والأوامر السابقة، والصادرة من قبلنا، تظل نافذة المفعول بعد هذا التحويل، المادة الخامسة: تظل تشكيلات حكومتنا الحاضرة، سواء في الحجاز، ونجد وملحقاتها، على حالها الحاضرة مؤقتاً إلى أن يتم رفع تشكيلات جديدة للمملكة كلها على أساس التوحيد الجديد، المادة السادسة: على مجلس وكلائنا الحالي الشروع حالاً في وضع نظام أساسي للمملكة، ونظام لتوارث العرش، ونظام لتشكيلات الحكومة، وعرضها علينا، لاستصدار أوامرنا فيها، المادة السابعة: لرئيس مجلس وكلائنا أن يضم إلى أعضاء مجلس الوكلاء أي فرد أو أفراد من ذوي الرأي، حين وضع الأنظمة السالفة الذكر، للاستفادة من آرائهم، والاستنارة بمعلوماتهم، المادة الثامنة: إننا نختار يوم الخميس الواقع في 21 جمادى الأولى سنة 1351هـ، الموافق لليوم الأول من الميزان، يوماً لإعلان توحيد هذه المملكة العربية، ونسأل الله التوفيق، صدر في قصرنا في الرياض في هذا اليوم السابع عشر من شهر جمادى الأولى سنة 1351هـ."

المنجزات التشريعية منظومة قانونية تعكس حاضر ومستقبل الوطن

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 10 ربيع أول 1445هـ - 25 سبتمبر 2023م
https://www.alriyadh.com/2034550

إن العمل التشريعي في المملكة شهد ولا يزال يشهد تحديثاً وتطوراً ملموساً ومتسارعاً ساهم في ترسيخ مبادئ العدالة وصيانة الحقوق واستقرارها، وفق أفضل الممارسات الدولية المعمول بها في العمل القانوني والتشريعي.

وقال عضو مجلس الشورى عضو لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية في المجلس د. عاصم بن محمد المدخلي: إن ذكرى اليوم الوطني الثالث والتسعين هي ذكرى غالية على قلوب الجميع، نستلهم من خلالها تضحيات عظيمة لمؤسس هذا الوطن الشامخ الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود -طيب الله ثراه-، ورجاله الأوفياء الذين ضربوا أصدق النماذج المشرفة لحب الوطن بوفائهم وتضحياتهم الراسخة في جبين التاريخ.

توحيد القلوب في الوطن تحت راية التوحيد

وقال مدخلي: لقد تم توحيد القلوب في الوطن الواحد الذي يسع الجميع من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه تحت راية التوحيد، بميثاق دولة تفاخر بإنجازها المستمد من الشريعة الإسلامية جميع دول العالم، أعلن في ذلك اليوم أن الوطن

بكافة أرجائه وطن المملكة العربية السعودية، وها هي شواهد ذكرى ثلاث وتسعين عاماً مضت على توحيد المملكة، عندما أصدر الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله- في 17 جمادى الأولى 1351هـ، مرسوماً ملكياً بتوحيد كل أجزاء الدولة السعودية الحديثة تحت اسم المملكة العربية السعودية، واختار الملك عبدالعزيز يوم الخميس الموافق 21 جمادى الأولى من نفس العام الموافق 23 سبتمبر، 1932 يوماً لإعلان قيام المملكة العربية السعودية.

وتابع عضو مجلس الشورى د. عاصم بن محمد المدخلي: لقد شرف الله -سبحانه وتعالى- هذه البلاد بأن تكون أرضها المباركة مهبطاً للوحي، ومهداً للرسالة الإسلامية الخالدة، وقبلة للمسلمين، وميداناً للتقدم و المعارف والريادة بمختلف المجالات، فحق لكل مواطن أن يفخر بمسيرة الإنجازات العظيمة بعد عون الله وتوفيقه وحق لكل مواطن أن يفخر ويعتز بقيادته الرشيدة، منذ أن وضع أُسس التنمية لحاضر الشعب ومستقبله الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود -طيب الله ثراه- وواصل أبناؤه البررة تحقيق الإنجازات المتواصلة دينياً وقضائياً وتشريعياً وأمنياً وسياسياً واقتصادياً وتعليمياً وصحياً وبيئياً وإنسانياً وتقنياً وتنموياً في السعودية العظمى، لتجسد مسيرة الخير والتنمية المستدامة والرؤية المتميزة التي تتواصل في عهد مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو سيدي ولي عهده الأمين رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز -حفظهما الله.-

الدور العظيم والحيوي في تحقيق منجزات الرؤية

وأردف د. عاصم بن محمد المدخلي: نفخر ونعتز بقائد مسيرتنا مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود الذي أحب شعبه وبادله الشعب حباً وولاء وفاء وعرفاناً.. ونفخر ونعتز بسمو سيدي ولي العهد الأمين لدوره العظيم والحيوي في تحقيق منجزات رؤية المملكة 2030 بخطى تسابق الزمن، ونفخر ونعتز بجنودنا البواسل الذين سطروا ملاحم ستبقى في جبين التاريخ والأجيال القادمة رمزاً خالداً للتضحية والإخلاص للدين ثم المليك والوطن.. يدافعون عن الوطن ويدحضون كل من تسول له نفسه التعدي على أي شبر من ثراه أو مقدراته أو مقدساته.. ونفخر ونعتز برجال أمننا في الداخل للأمن -بعد الله- حافظون، ونفخر بشعب بقلب واحد -متلاحم مع قيادته وإدراكهم المسؤولية الوطنية.. والطموح لتحقيق وطننا الغالي الريادة بمختلف الميادين .

منجزات نوعية في المجال القانوني

كما أشاد الدكتور عاصم بن محمد بن المدخلي، بالمنجزات القانونية السعودية ونوه بالدعم الكبير و اللامحدود من القيادة الرشيدة أدام الله عزها من خلال ما تحقق و يتحقق من منجزات نوعية في المجال القانوني بفضل الله ثم بالدعم والعناية الكبيرة بتطوير المنظومة القانونية السعودية بمختلف مجالاتها، مشيراً إلى أهمية التشريعات القضائية الأربعة التي أعلن عنها سمو ولي العهد -حفظه الله ورعاه - والتي سيكون لها انعكاس إيجابي في تطور المنظومة القانونية في المملكة من خلال نظام الأحوال الشخصية، و نظام المعاملات المدنية، ونظام الإثبات، ومشروع نظام العقوبات التعزيزية.

تستمد الأنظمة السعودية من أحكام الشريعة الإسلامية

وأضاف الدكتور مدخلي: تستمد الأنظمة السعودية من أحكام الشريعة الإسلامية، فقد أكدت على هذه المرجعية المادة (السابعة) من النظام الأساسي للحكم بالنص الآتي: «يستمد الحكم في المملكة العربية السعودية سلطته من كتاب الله تعالى، وسنة رسوله. وهما الحاكمان على هذا النظام وجميع أنظمة الدولة»، وبما يواكب في الوقت نفسه متطلبات الحياة والتطورات المعاصرة، مع الأخذ بالمبادئ القانونية والمستجدات في المجال القانوني، وبما يراعي التزامات المملكة في المواثيق والاتفاقيات الدولية التي انضمت إليها، وبما يحقق مستهدفات ورؤية المملكة 2030 التي جاءت لتصنع حاضر ومستقبلاً مشرقاً للوطن بسواعد أبنائه وبناته.

مبادئ الالتزام وتحقيق العدالة

مضيفاً د. عاصم: إن هذه المناسبة الوطنية ترسخ في وجدان كل مواطن ومقيم، أهمية المحافظة على أمن الوطن، والتذكير بأهمية ودور المواطن والمقيم في المحافظة على الأمن المجتمعي من خلال الالتزام بالأنظمة في المملكة لما لها من دور في تحقيق مبادئ الالتزام، وتحقيق العدل والنزاهة والمساواة والشفافية.

البيئة التشريعية ومواكبة الرؤية

وأشار: إلى التطور الكبير في البيئة التشريعية الذي واكب برنامج رؤية السعودية 2030، والمتمثل في صدور أنظمة جديدة، وتحديث الكثير من الأنظمة الحالية، والعمل على إيجاد منظومة قانونية متكاملة في مختلف المجالات.

معتبراً أن مناسبة ذكرى اليوم الوطني الثالث والتسعون تعد فرصة سانحة لاستحضار هذه المنجزات التشريعية النوعية و التطورات والمستجدات القانونية في المملكة، وأثرها المباشر في خدمة المواطنين والمقيمين.

استكمال مسيرة البنيان الراسخ والبناء التشريعي

قائلاً : بهذه المناسبة في اليوم الوطني الثالث والتسعين، نجدها فرصة سانحة للتوجه بجزيل الشكر والتقدير والامتنان لمقام مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وسيدي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء- حفظهما الله - على الدعم الكبير واللامحدود لكل ما يسهم في تطوير البيئة القانونية والعمل التشريعي والنظام القانوني في المملكة، امتداداً واستكمالاً لمسيرة البنيان الراسخ والبناء التشريعي المتين منذ عهد المغفور له بإذن الله المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه- وأبناءه البررة وصولاً إلى هذا العهد الزاهر.

تطوير البيئة القانونية والتشريعية

واختتم حديثه بالدعاء لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين -حفظهما الله ورعاهما- لكريم عنايتهما واهتمامهما الدائمين بدعم وتعزيز الجوانب ذات الصلة بتطوير البيئة القانونية والتشريعية في المملكة كما سأل الله بأن يديم على الوطن الشامخ أمنه وأمانه ونماءه وازدهاره.

مسيرة الشورى في المملكة نموذج ثري لبناء مجتمع واحد وعلى أرض صلبة

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 10 ربيع أول 1445هـ - 25 سبتمبر 2023م
https://www.alriyadh.com/2034552

اليوم الوطني بمثابة وقت للاعتزاز بالإنجاز وتثمين الحاضر المشرف والتخطيط لمستقبل مشرق، حيث وضع المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -طيب الله ثراه- مملكتنا العظيمة على طريق المجد من خلال تأسيس دولة قائمة على العدل الذي يستمد قوته من جسور التوافق بين الحاكم وأصحاب الرأي والمشورة من أبناء هذا الوطن الطموح. وفي هذا الشأن نسوق لكم الفقرة الواردة في بلاغ الملك عبدالعزيز الذي وزع في عام 1343هـ والتي شدد فيها على مفهوم الشورى في ضوء الشريعة الإسلامية وهي كالتالي: "سنجعل الأمر في هذه البلاد المقدسة - بعد هذا - شورى بين المسلمين، وقد أبرقنا لكافة المسلمين في سائر الأنحاء أن يرسلوا وفودهم لعقد مؤتمر إسلامي عام، يقرر شكل الحكومة التي يرونها صالحة لإنفاذ أحكام الله في هذه البلاد المطهرة". وفي لقاء السلطان عبدالعزيز بعلماء البلد الحرام قال مخاطبًا إياهم: "لا أريد أن أستأثر بالأمر في بلادكم دونكم، وإنما مشورتكم في جميع الأمور."

أدرك المؤسس في وقت مبكر أن الشورى منهج عميق وطريق ممهد لتأسيس دولة تزاحم أعظم الدول داخل المشهد الدولي. فكانت الاستعانة بأهل العلم والخبرة والحل والعقد علامة فارقة في شخصية المؤسس وأبنائه من بعده أذهلت البعيد قبل القريب وساهمت في تذليل الصعوبات والتحديات. هذا الإدراك العميق لأهمية تأصيل الشورى في نظام الحكم والدعوة المباشرة من قبل الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- نتج عنه تشكيل مجلس أطلق عليه المجلس الشوري الأهلي وذلك في عام 1343هـ لتحقيق هذا المقصد السامي، وقد تم افتتاح أعمال هذا المجلس في ذات السنة. وكان أول مؤسسات الدولة أتت بعدها باقي المؤسسات تباعًا، مما يدل دلالة قاطعة على تثمين الوالد المؤسس لهذا المنهج القويم.

وعلى خطا المؤسس مشى أبناؤه البررة من بعده من حيث الاهتمام بمفهوم الشورى وتعزيز مكانته من خلال الدعم المستمر لمجلس الشورى في المملكة. هذا الدعم الذي مكن المجلس من القيام بدوره على المستويين المحلي والدولي. منذ تأسيس المجلس وحتى يومنا الحاضر يتم افتتاح أعمال السنة الشورية من قبل الملك في يوم يشدو فيه تلاحم القيادة مع الشعب ويتجدد العهد الذي أسس له جلالة الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه-. خلال العقود الماضية منذ تأسيس مجلس الشورى نضج المفهوم وتطورت الأدوار على المستوى الداخلي والخارجي. في الداخل استمر مجلس الشورى في القيام بأدواره التشريعية من حيث دراسة الأنظمة والقوانين ورفع التوصيات المتعلقة بها، وكذلك الدور الرقابي المتعلق بمراجعة تقارير الجهات الحكومية وتقييم الأداء واستضافة الوزراء لمناقشة سبل تطوير العمل وتذليل التحديات.

لم تكتف القيادة السعودية بالدور المهم الذي يقوم به مجلس الشورى في الداخل فقط، وإنما حرصت على أن يقوم المجلس كذلك بدوره البرلماني داخل المشهد الدولي خصوصًا بعد تأسيس منظمة الاتحاد البرلماني الدولي في عام 1889م. هذه المنظومة الطموحة كانت بطبيعة الحال موضع اهتمام القيادة السعودية؛ لإدراكها أهمية دور اتحاد البرلمان الدولي وما يصدر عنه من قرارات وتوصيات وبيانات تصوغ وتشكل الرأي العام الدولي. لذلك كان ولا بد أن يلتحق مجلس الشورى السعودي بهذه المنظومة ليكون جزءًا من التشاورات وتبادل وجهات النظر حول القضايا الملحة مع البرلمانات والمجالس الممثلة في الاتحاد؛ لتدعيم الرأي العام الدولي برأي المملكة العربية السعودية قائدة العالم الإسلامي والعربي، وقد تحقق هذا الإنجاز التاريخي في سبتمبر 2003م، وحصل مجلس الشورى السعودي على العضوية الكاملة داخل الاتحاد اعتبارًا من الدورة (172) لمجلس الاتحاد التي عقدت في سانتياغو عاصمة جمهورية تشيلي.
مسيرة الشورى في المملكة نموذج ثري قام على أساس قويم لبناء مجتمع واحد وعلى أرض صلبة استمدت قوتها من حكمة المؤسس جلالة الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- وبعد نظره. وأطيب ما نختم به هذه الإضاءة السريعة لمسيرة الشورى في المملكة العربية السعودية ما قاله الملك المؤسس في معرض حديثه وذلك في يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر جمادى الأولى سنة 1434هـ مخاطبًا علماء البلد الحرام: "تقول العرب إن الرجال ثلاثة: "رجل، ونصف رجل، ولا رجل، فأما الرجل فهو من عنده رأي، ويستشير الناس في أموره. ونصف الرجل من ليس عنده رأي، ويستشير الناس. وليس برجل من ليس عنده رأي، ولا يستشير الناس."

دعم "ساند" لا يتأثر بالضمان وحساب المواطن

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 10 ربيع أول 1445هـ - 25 سبتمبر 2023م
https://www.al-madina.com/article/855486

التوظيف يوقف الصرف

كشفت المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، عبر حسابها الرسمي على موقع "تويتر"، عن موعد وحالات إيقاف صرف تعويض ساند للمستفيدين من المتعطلين عن العمل. وأوضحت خدمة "العناية بالعملاء" التابعة للتأمينات الاجتماعية، أنه يتم إيقاف صرف تعويض ساند عند إكمال مدة صرف التعويض 12 شهرًا متصلة أو متقطعة، أو بعد مرور 24 شهراً من تاريخ أول صرف أيهما أسبق. و يتم الإيقاف إذا أصبح للمستفيد دخل شهري من عمل أو نشاط خاص. وفي سياق آخر، كشفت المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، عن حقيقة تأثير دعم "ساند" على التسجيل في الضمان الاجتماعي المطور وبرنامج الدعم الحكومي "حساب المواطن". وأوضحت خدمة "العناية بالعملاء" التابعة للتأمينات الاجتماعية، عبر حسابها الرسمي على موقع "تويتر"، أن التسجيل في الضمان الاجتماعي أو حساب المواطن لا يؤثر على صرف تعويض ساند أو مستحقات المستفيد في نظام التأمينات. ونظام ساند هو نظام ضد التعطل عن العمل، ويتبع لأنظمة الرّعاية الاجتماعية التي أطلقتها مؤسسة التأمينات الاجتماعية في السعودية في عام 1435هـ. ويختص النظام بتقديم الدعم المادي للموظفين السعوديين في حال تعرض أي منهم للتعطل عن العمل، أو في حال تم فصل الموظف لظروف خارجة عن إرادته، من أجل توفير حياة كريمة لهم خلال فترة تعطلهم عن العمل إلى حين العثور على وظيفة أخرى، ويتم ذلك من خلال توفير مصدر دخل شهري لمدة عام كامل، إلى حين الحصول على وظيفة جديدة.
ويشمل نظام ساند كافة العاملين في المملكة في القطاع الخاص، والعاملين الحكوميين الخاضعين لنظام التأمينات لاجتماعية، شرط أن يكون عمر المستفيد منه أقل من 60 عاماً.

شروط الحصول على استحقاق ساند:
-الإفلاس في حال إشهار المنشأة إفلاسها وفق الأنظمة.
-الفصل بموجب المادة 77 من نظام العمل وفقاً للتالي:
-عند فصل الموظف وفق أحكام المادة 77 من نظام العمل.
-إنهاء النشاط: عند إنهاء علاقة العمل بسبب إنهاء نشاط المنشأة نهائيًا.
-انتهاء العقد أو عدم التجديد برغبة صاحب العمل.
-إذا انتهى عقد العمل ولم يرغب صاحب العمل بتجديد العقد مع رغبة المشترك بتجديده.
-الأحكام القضائية المثبتة أن ترك العامل للعمل لأسباب راجعة لصاحب العمل.
-إذا صدر قرار من الجهة المختصة بثبوت فسخ العقد بسبب راجع لصاحب العمل.

إطلاق برامج الخدمة الشبابية والعمل التطوعي

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 10 ربيع أول 1445هـ - 25 سبتمبر 2023م
https://www.al-madina.com/article/855485

دعم وتمكين

A A

تعكف وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية من خلال بيوت خبرة متخصصة على العديد من المشروعات التطويرية من أبرزها مشروع برنامج الخدمة الشبابية بهدف تفعيل دور الشباب ليكونوا مواطنين فاعلين في حياتهم وفي مجتمعاتهم من خلال ثلاثة جوانب رئيسية هي تمكينهم من المعارف والمفاهيم التي تجعلهم واعيين بالعمل المجتمعي وراغبين في خدمة مجتمعهم وهو ما يساهم في استمراريتهم مستقبلاً. وأشارت الوزارة إلى مشروع نظام الجدارات التطوعية بعدما أثبتت العديد من الدراسات أن التطوع يساهم بشكل مباشر في بناء القدرات والمهارات للمتطوعين والتهيئة لسوق العمل وجعلهم أكثر كفاءة وإيجابية في بيئة العمل. كما تسعى الوزارة لتطبيق مبادرة العمل التطوعي وبناء منظومة للمشاركة التطوعية حتى تكون جزءاً أصيلاً في الشخصية الوطنية، وتعمل الوزارة على تحليل التحديات التي تواجه الاحتياج التنموي وبناء مشاريع تنموية وتصميم خارطة حرارية مناطقية للاحتياجات المجتمعية، ومدى توفر الموارد والقدرات والممكنات فيها، وتقييم واقع منظمات القطاع غير الربحي وحصر الخدمات والبرامج المقدمة منها. ويعمل المشروع على تفعيل جانب الإشراف الفني الميداني، وبناء وتفعيل الإستراتيجيات الفرعية في قطاع التنمية لتحسين جودة الخدمات وتمكين الوازرة من إعادة توفير التصورات لتقديم الخدمات الاجتماعية وتعزيز نضج القطاعات المستهدفة في المملكة في مجال التنمية الاجتماعية والمساهمة في تحقيق الأهداف الإستراتيجية.

مشروعات الوزارة لدعم العمل التطوعي
مشروع برنامج الخدمة الشبابية
مشروع نظام الجدارات التطوعية
مبادرة العمل التطوعي
تحليل التحديات التي تواجه الاحتياج التنموي
تفعيل جانب الإشراف الفني الميداني
تفعيل الإستراتيجيات الفرعية في قطاع التنمية
إعادة توفير التصورات لتقديم الخدمات الاجتماعية

المملكة: زيادة المانحين لسد فجوة التمويل الإنساني

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 10 ربيع أول 1445هـ - 25 سبتمبر 2023م
https://www.al-madina.com/article/855479

أكدت المملكة على أهمية توسيع قاعدة المانحين لسد فجوة التمويل الإنساني. جاء ذلك خلال جلسة رفيعة المستوى حول سد فجوة التمويل الإنساني، بمشاركة المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة، ووكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ مارتن غريفيث، ووزير التعاون الدولي والتنمية والتجارة الخارجية السويدي يوهان فور سيل، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ78 بمدينة نيويورك.

وأكَّد الربيعة خلال مداخلته في الجلسة، أنه يتوجب تضافر الجهود الإنسانية من أجل توسيع رقعة المانحين دولًا وهيئات وأفراداً، ورفع مستوى التنسيق والأثر للمساعدات الإنسانية، ليكون العمل أكثر فعالية.

وأوضح أن المملكة تطلق سنوياً حملة هدية المملكة من التمور بالشراكة مع برنامج الأغذية العالمي بمبلغ يتجاوز 136 مليون دولار سنوياً لصالح 72 دولة حول العالم، كما قام المركز بدعم الاستجابة لأزمة كوفيد-19 حول العالم من خلال تقديم اللقاحات والأجهزة الطبية والأدوية ووحدات العناية المركزة إلى جانب الدعم المالي.

كما تسعى المملكة مع مجموعة الدول المانحة لتوسيع قاعدة المانحين ودعم مبادرات وأعمال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، وأيضاً للتعامل مع المشكلات والأزمات الإنسانية وتقديم حلول من خلال مجموعة الدول المانحة.

مجاناً 6600 مقعد تدريب بمناسبة اليوم الوطني

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 10 ربيع أول 1445هـ - 25 سبتمبر 2023م
https://www.al-madina.com/article/855520

أعلنت الإدارة العامة للتدريب التقني والمهني بمنطقتي نجران ومكة المكرمة عن إطلاق عدة برامج تدريبية تطويرية مجانية بإجمالي (6650) مقعداً بمناسبة اليوم الوطني (93) بالتعاون مع منشآت التدريب الأهلي ضمن مبادرة الدورات التطويرية. وتستوعب دورات منطقة مكة 5000 مقعد ودورات نجران 1650 مقعداً.

وزير العدل يطلق ملتقى التطوع القانوني بالرياض

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 10 ربيع أول 1445هـ - 25 سبتمبر 2023م
https://www.okaz.com.sa/news/local/2144166

يرعى وزير العدل رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للمحامين الدكتور وليد الصمعاني اليوم «ملتقى التطوع القانوني»، الذي ينطلق في نسخته الأولى بمركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض ويستمر 3 أيام خلال المدة من 25 حتى 27 سبتمبر الجاري.

وسيشهد الملتقى إقامة الجلسات الحوارية والأنشطة والخدمات القانونية التطوعية كالاستشارات والدورات القانونية وورش العمل التوعوية التي تستهدف مختلف شرائح المجتمع من زوار لتحقيق مبدأ العدالة الوقائية، التي سيقوم عليها أبرز المحامين المعتمدين والمدربين المتخصصين وممثلي الإدارات القانونية بالجهات الحكومية.

يذكر أن الهيئة السعودية للمحامين ستقوم بتوقيع اتفاقيات على هامش الملتقى، كما سيصاحب الملتقى معرض تفاعلي، وفعاليات ماراثون التطوع القانوني بمنطقة الرياض.

«الجيومكانية» ترصد مراحل تأسيس الدولة

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 10 ربيع أول 1445هـ - 25 سبتمبر 2023م
https://www.okaz.com.sa/news/local/2144164

احتفت الهيئة العامة للمساحة والمعلومات الجيومكانية بمقرها في مدينة الرياض، باليوم الوطني الـ 93، بحضور رئيس الهيئة الدكتور المهندس محمد بن يحيى آل صايل. وتضمنت المشاركة عدداً من البرامج والفعاليات التي ترصد مراحل تأسيس الدولة.

وحضرت الخارطة السعودية في الاحتفاء، التي شهدت متابعة مستمرة وتفاعلًا من قبل الزائرين، كما استعرضت فرقة العرضة السعودية، إلى جانب مشاركة شباب وشابات الوطن في معرض الهيئة، وقدموا من خلاله الأكلات الشعبية والسدو ومشاركات ثقافية وفنية إلى جانب تدشين الفيلم المعد باليوم الوطني.

الأمين العام لمجلس التعاون يدين ويستنكر إقدام المتطرفين على تمزيق المصحف الشريف في لاهاي

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 10 ربيع أول 1445هـ - 25 سبتمبر 2023م
https://www.okaz.com.sa/news/politics/2144171

دان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم محمد البديوي إقدام المتطرفين على تمزيق المصحف الشريف في لاهاي أمام عدد من السفارات، ما من شأنه تأجيج مشاعر المسلمين حول العالم واستفزازهم.
وأكد الأمين العام على الدعوة مجدداً للمجتمع الدولي لاتخاذ خطوات دولية عاجلة وفاعلة للتصدي لهذه التصرفات العدوانية والاستفزازية، إذ إن هذه الممارسات تكررت مع الأسف خلال الآونة الأخيرة بدعوى حرية التعبير، دون وجود أي رد فعل واضح تجاه هذه الممارسات ونبذ الكراهية والتطرف.
وشدد على ضرورة تدخل الدول التي تقع فيها هذه الممارسات وبشكل عاجل وتحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية لوقف مثل الأعمال المرفوضة دولياً.

"النصر": نيوم هي أرض الحالمين.. وحلمنا أن نعيد تخيُّل ما سيكون عليه المستقبل المستدام

قال إنها انبثقت من الطموح والحلم لتكون أرض المستقبل وهدية السعودية للبشرية

المصدر: جريدة سبق الاثنين 10 ربيع أول 1445هـ - 25 سبتمبر 2023م
https://sabq.org/saudia/p4232rqpk0

أكد الرئيس التنفيذي لنيوم، المهندس نظمي النصر؛ بمناسبة اليوم الوطني الـ93، أن نيوم هي أرض الحالمين، وحلمنا هو أن نعيد تخيُّل ما سيكون عليه المستقبل المستدام.. وما يُميّزنا أن حلمنا أصبح يتجسَّد في واقع ملموس.
ويستعرض المهندس نظمي النصر في المقالة الآتية قصة أحد أحلامنا، الذي انبثق من الرؤية الطموحة للمملكة 2030، وتحقَّق بوعي القيادة، وطموح شعبنا.
في أرض المستقبل والحالمين.. نحلم ونحقق

من هنا، من نيوم أرض المستقبل في شمال غرب السعودية، أقف وأتأمل هذا التنوُّع الحضاري والثقافي والعلمي والإنساني الملهم، الذي يُشكِّل نسيجًا وطنيًّا فريدًا في العالم.
ويأخذني التأمل إلى ما قبل 93 عامًا؛ لترتسم في ذهني صورة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود -رحمه الله-، الذي وحَّد بفكره وقلبه هذا الوطن قبل أن يوحِّد أرضه ومناطقه الشاسعة ذات العمق الثقافي والتاريخي والتنوع الجغرافي والاجتماعي.
ومنذ ذلك الحين انغرست بذور الوطنية والوحدة؛ لتعزز الأمن والاستقرار في هذه الأرض المباركة.. وأزهرت خلال السنوات اللاحقة، وعلى أيدي ملوكنا، رخاء وازدهارًا وتقدمًا، وتجلت في مملكتنا أجمل صور التلاحم الوطني بين الشعب والقيادة.

رؤية إنسانية أولًا

سنوات عشناها من المجد والوحدة والرخاء، وها نحن اليوم نعظم فخرنا وانتماءنا بعهد زاهر، عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز -حفظهما الله-. عهد العزم والحزم والطموح، الذي أطلق القدرات الاقتصادية والبشرية للمملكة، وشرع أبواب التمكين والابتكار.
وقد تكلل هذا العهد برؤية عصرية، صاغها حفيد الملك المؤسس، ولي عهدنا الأمير محمد بن سلمان؛ فأعطى للمملكة من خلال رؤية السعودية 2030 خارطة طريق، وبوصلة نحو مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح.
رؤية شكلت ثقافة أمة بأكملها.. هي الطموح والعزيمة والجهد واللامستحيل، الذي يحول الأفكار إلى واقع.
ولهذا السبب أحدثت رؤية السعودية 2030 تحولاً جذريًّا، وقفزة نوعية جديدة للمملكة، وبتنا نشهد الرؤية مجسدة في مشاريع رائدة على امتداد الوطن.
ولعل الأهم أننا بتنا نرى عقولاً وطاقات وطنية، تخطط وتشرف وتنفذ هذه المشاريع؛ لتتحول السعودية إلى وجهة لكبرى الشركات، وحلمًا للمواهب والكفاءات من حول العالم.

أرض المستقبل

ومن قلب هذا الطموح وهذه الرؤية انبثقت "نيوم"، أرض المستقبل، وهدية السعودية للبشرية؛ لتمكين نخبة العقول وأمهر الكفاءات من تجسيد الأفكار الرائدة، وتخطِّي المألوف في عالم حقيقي، يصنعه الخيال، وتطوير حلول مبتكرة للتحديات العالمية.
ولأن نيوم هي ثمرة رؤية السعودية 2030، وأحد أهم مشاريعها الرئيسية، فهي تتقاطع تمامًا مع مستهدفات هذه الرؤية.
فنيوم هي المجتمع الحيوي الحديث الذي بات يتجسد حاليًا على أرض الواقع؛ ليصبح وجهة مثالية للمعيشة والأعمال والابتكار والترفيه.
كما ستدعم نيوم تطوير اقتصاد مزدهر، يرتكز على التقنيات المتقدمة، والعمل المتنوع، وتوفير فرص العمل لشبابنا وشاباتنا، ودمجهم مع النخب العالمية؛ لتمكين الإنجاز والابتكار.
نعم، نيوم هي أرض الحالمين، وحلمنا هو أن نعيد تخيُّل ما سيكون عليه المستقبل المستدام. وما يميزنا أن حلمنا أصبح يتجسد في واقع ملموس، من خلال منظومة قطاعاتنا الشاملة والفاعلة على أرض الواقع في البناء، والتعليم، والصحة، والتنقل.. وغيرها.
وجميعها تعمل في وئام تام مع طبيعة نيوم، التي سنحافظ على 95% من مساحتها.
فمنذ إعلان صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة نيوم -حفظه الله-، إطلاق مشروع نيوم في أكتوبر 2017 قطعنا بتوجيه وإشراف من سمو ولي العهد -أيده الله- شوطًا كبيرًا، وانتقلنا من مرحلة التخطيط إلى التنفيذ.
فها هي"أوكساچون"، مدينة نيوم للصناعات المتقدمة، تحقق سبقًا نوعيًّا بإتمام مرحلة الإغلاق المالي لمشروع إنشاء أكبر مصنع لإنتاج الهيدروجين الأخضر في العالم باستثمار قدره 8.4 مليار دولار أمريكي.
وتستعد "تروجينا"، الوجهة الجبلية العالمية للسياحة المستدامة، لاستضافة الفعاليات المحلية والعالمية، التي ستبدأ مع دورة الألعاب الشتوية الآسيوية 2029.
وكذلك، تسير الأعمال بوتيرة متسارعة لتنفيذ "ذا لاين"، المدينة النموذجية التي ستعيد تعريف مثالية العيش.
فيما ستبدأ جزيرة "سندالة"، أولى وجهات نيوم للسياحة البحرية الفاخرة في البحر الأحمر، في استقبال الزائرين في العام المقبل.
كما بدأنا نشهد تزايُد الفعاليات والأنشطة على أرض نيوم، من المنافسات الرياضية إلى الأعمال الإنتاجية والسينمائية، وغيرها.

وفي قطاع الأعمال أطلقنا شركتَين تابعتَين، هما شركة نيوم للطاقة والمياه "إينووا" المحدودة، وشركة "تونومس" للعلوم التقنية والرقمية، إضافة إلى شراكات عالمية لإنتاج الهيدروجين الأخضر، من خلال أكبر مصنع من نوعه في العالم لإنتاج الهيدروجين الأخضر. وقد اكتملت الاستعدادات لإنجازه مع نجاحنا بإبرام اتفاقية حصرية مع شركة "إير برودكتس"؛ لشراء كامل الأمونيا الخضراء التي سينتجها المصنع في السنوات الـ 30 القادمة.

نحلم ونحقق..

إن طموحنا لا ينضب، وقدرتنا على تحويل الأحلام إلى حقيقة لا تتعب.. طموح يسمو بسمو جبل طويق وشموخه.

فالمستقبل الذي نبنيه في نيوم هو من صنع الحاضر، وسيصبح بعد أعوام قليلة فقط واقعًا مجسدًا بعون الله وتوفيقه.

وسيكون الحاضر الجديد نقطة انطلاقنا نحو مستقبل جديد آخر.

وقد يكون الثابت الوحيد بين هذه التحولات أن موطنها سيبقى دائمًا وأبدًا المملكة العربية السعودية. وكل عام ووطنا بألف خير.

اليوم

إصدار 17676 قراراً بحق مخالفين لأنظمة الإقامة والعمل وأمن الحدود

المصدر: جريدة اليوم الاثنين 10 ربيع أول 1445هـ - 25 سبتمبر 2023م
https://www.alyaum.com/articles/6488905

أصدرت المديرية العامة للجوازات من خلال لجانها الإدارية بمختلف إدارات جوازات المناطق, 17676 قرارًا إداريًا خلال شهر صفر 1445هـ، بحق مواطنين ومقيمين لمخالفتهم أنظمة الإقامة والعمل وأمن الحدود، وتنوعت العقوبات ما بين السجن والغرامة المالية والترحيل.

وأكدت الجوازات على جميع المواطنين والمقيمين من أصحاب المنشآت والأفراد عدم نقل أو تشغيل أو إيواء المخالفين لأنظمة الإقامة والعمل وأمن الحدود أو التستر عليهم أو تقديم أي وسيلة من وسائل المساعدة لهم في إيجاد فرص عمل أو سكن أو نقل. ودعت إلى التعاون والإبلاغ عن مخالفي أنظمة الإقامة والعمل وأمن الحدود عبر الاتصال بالرقم (911) في مناطق مكة المكرمة والرياض والشرقية، والرقم (999) في بقية مناطق المملكة.

نيابةً عن خادم الحرمين الشريفين.. وزير الخارجية يلقي كلمة المملكة في الأمم المتحدة:

رؤية المملكة 2030 تهدف إلى ترسيخ قيم الانفتاح والحوار والتعايش

المصدر: جريدة الجزيرة الاثنين 10 ربيع أول 1445هـ - 25 سبتمبر 2023م
https://www.al-jazirah.com/2023/20230925/ln3.htm

واس - نيويورك:

نيابةً عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله-، ألقى صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية كلمة المملكة العربية السعودية، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ78، في نيويورك. وفي بداية الكلمة هنأ سمو وزير الخارجية السيد دينيس فرانسيس لانتخابه رئيساً للدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة متمنياً له التوفيق، وقدم شكره لمعالي السيد تشابا كوروشي على جهوده المتميزة والمبذولة خلال رئاسته للدورة السابقة، كما أشاد سموه بجهود معالي الأمين العام للأمم المتحدة لرفع كفاءة عملِ مؤسسات الأمم المتحدة بما يحقق أهدافها ومقاصد ميثاقها.

واستهل سموه كلمة المملكة بتأكيده على ضرورة التزام الدول بميثاق الأمم المتحدة ومبادئ الشرعية الدولية، وتطلعها نحو مستقبلٍ أفضلٍ للبشرية، على أساسِ الاحترامِ المتبادل لسيادة الدول واستقلالها، وقيمها، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وحل الخلافات بالطرق السلمية، وعدم اللجوء للقوة أو التهديد بها. وعن رؤية المملكة 2030، قال سموه:»إن رؤية المملكة 2030 تهدف إلى تعزيز الجهود في البناء والتطوير بما يلبي تطلعات أجيالنا المقبلة، ويسهم في تمكين المرأة والشباب وينمي قدرات الإبداع والابتكار، ويرسّخ قيم الانفتاح والحوار والتسامح والتعايش. وتولي المملكة ملف حقوق الإنسان أهمية بالغة، حيث تضمنت أنظمتها نصوصاً صريحةً تهدف إلى تعزيز وحماية تلك الحقوق.«

وأشار سمو وزير الخارجية إلى أن المملكة تهدف من خلال النهج التنموي لصنع نهضةٍ شاملة ومستدامة محورها وهدفها الإنسان الذي سيقود عجلة تنمية الحاضر ويصنع تنمية المستقبل بالمعرفة، وقال:»أصدرت المملكة العديد من التشريعات والتعديلات على الأنظمة واللوائح التنفيذية وتم توفير الممكنات التي تعزز الكرامة للمواطن والمقيم للعمل على تحقيق أقصى المنافع لهما وصون حياتهما وحفظ سبل العيش الكريم وتهيئة الحماية والرعاية الاجتماعية لهما». وأعرب سموه، عن تأكيد المملكة أن أمن منطقة الشرق الأوسط يتطلب الإسراع في إيجاد حلٍّ عادل وشامل للقضية الفلسطينية، يُبنى على أساس قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية بما يكفل حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967م وعاصمتها القدس الشرقية. وقال:»تجدد المملكة رفضها وإدانتها لجميع الإجراءات الأحادية التي تعد مخالفةً وانتهاكاً صارخاً لجميع القوانين الدولية وتسهم في تقويض جهود السلام الإقليمية والدولية وتعرقل مسارات الحلول السياسية». كما أكد سموه حرص المملكة على دعم كافة الجهود الهادفة إلى ترسيخ الأمن والاستقرار، والتركيز على التنمية الشاملة، وإتاحة المجال للحوار والتهدئة وتخفيف التوترات، وحث دول المنطقة على تجنب التصعيد، والتركيز على تبادل المصالح والمنافع بما يحقق آمال وتطلعات شعوب المنطقة.

وقال سمو وزير الخارجية:»عملت المملكة على ترسيخ مبدأ العمل الجماعي في سبيل بناء مستقبل أفضل للمنطقة والعالم من خلال استضافتها لعدد من القمم الإقليمية المشتركة في إطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجامعة الدول العربية بمشاركة الدول كافة بما فيها الجمهورية العربية السورية، إيماناً منها بأن حل الأزمة في سوريا سيسهم في استقرار المنطقة والعالم». وأضاف سمو الأمير فيصل بن فرحان:»سعياً من المملكة لاستقرار المنطقة فقد عقدت جولات من المباحثات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية استضافتها بغداد ومسقط، ثم أسفرت باتفاق بكين الذي دشن استئناف التمثيل الدبلوماسي

والتواصل المباشر بين البلدين على أساس الاحترام المتبادل لسيادة الدول واستقلالها وأمنها، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، واحترام ميثاقي الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي». وأشار سموه خلال كلمته، إلى تأكيد المملكة وحرصها على أمن واستقرار الجمهورية اليمنية الشقيقة، ودعم جميع الجهود الرامية لحل الأزمة في اليمن ورفع المعاناة الإنسانية عن الشعب اليمني الشقيق، والدفع نحو الوصول إلى الحلول السياسية، لإعادة الأمن والاستقرار إلى اليمن ودرء التهديد عن المملكة والمنطقة، وقال: «المملكة تجدد التأكيد على مبادرتها لإنهاء الحرب في اليمن والتوصل لحل سياسي شامل، وتدعم الجهود الأممية والدولية للتوصل إلى حل سياسي وفقاً للمرجعيات الثلاث ومنها قرار مجلس الأمن 2216.«

وفي الشأن اللبناني، أكد سمو وزير الخارجية أن المملكة تقف باستمرار إلى جانب الشعب اللبناني الشقيق، وتدعو جميع الأطراف اللبنانية إلى تنفيذ إصلاحات سياسية واقتصادية هيكلية شاملة تقود إلى تجاوز الأزمة الحالية، وقال: «تؤكد المملكة على بسط الدولة لسلطتها على جميع الأراضي اللبنانية، مع الالتزام بأحكام قرارات مجلس الأمن ذات الصلة واتفاق الطائف، بما يُسهم في ضبط الأمن والتصدي لعمليات تهريب المخدرات والأنشطة الإرهابية التي تهدد أمن المنطقة والعالم.«

وفي الشأن العراقي، أوضح سموه أن المملكة تَعدُّ أمنَ العراقِ واستقراره ركيزة أساسية لأمن المنطقة واستقرارها، وتؤكد المملكة دعمها لأمنه ونمائه ووحدة أراضيه وهويته العربية ونسيجه الاجتماعي. وأعرب سموه في كلمته، عن قلق المملكة جراء حالة التصعيد والاشتباكات العسكرية بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، وقال:»دعماً لجهود خفض التصعيد في السودان وعدم تفاقم الأزمة فقد بادرت المملكة العربية السعودية في استضافة أطراف الصراع في جدة، حيث تبذل المملكة مع الولايات المتحدة الأمريكية الجهود سعياً لحماية المدنيين وضمان إيصال المساعدات للمتضررين. وقامت المملكة بجهود إنسانية منذ بداية هذه الأزمة ونفذت عمليات إجلاء بحري لآلاف العالقين في السودان من المواطنين ورعايا الدول الشقيقة والصديقة ومن موظفي الأمم المتحدة والمنظمات الدولية». وذكر سموه أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- وجّه بإطلاق حملة شعبية لجمع التبرعات للشعب السوداني الشقيق، كما وجّه - أيده الله - بتخصيص مساعدات إغاثية وإنسانية بقيمة (100مليون دولار) لهذه الأزمة من خلال مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بجانب تسيير جسور جوية وبحرية لإيصال المواد الغذائية والصحية والإيوائية وغيرها من الاحتياجات. واستمراراً لهذه الجهود، رأست المملكة بالإضافة إلى الشركاء الدوليين مؤتمرَ المانحين للسودان رفيع المستوى الذي تعهد فيه المانحون للاستجابة للأزمة الإنسانية في شهر يونيو الماضي لحشد الدعم الإنساني الدولي لهذه الأزمة، وتقديم أكثر من مليار ونصف المليون دولار، وتتطلع المملكة بأن تكلل هذه الجهود بالنجاح والوصول بالسودان إلى بر الأمان والخروج من هذه الأزمة.

وأعرب سمو وزير الخارجية، عن تأكيد المملكة لأهمية تحقيق الأمن والاستقرار في ليبيا، وضمان سيادتها واستقلالها ووحدة أراضيها ووقف التدخل في شؤونها الداخلية، وأضاف سموه أن المملكة تدعم وقف إطلاق النار الكامل في ليبيا، والدعوة الليبية إلى المغادرة التامة لكافة القوات الأجنبية والمقاتلين والمرتزقة من الأراضي الليبية دون إبطاء وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم 2570 الصادر عام 2021م. وعن أفغانستان، قال سموه:»تؤكد المملكة على أهمية أمن واستقرار أفغانستان وألّا تكون ملاذاً للتنظيمات الإرهابية، واحترام الحقوق الأساسية للشعب الأفغاني، بما في ذلك حق المرأة في التعليم والعمل، وتحث على تكثيف الجهود الإقليمية والدولية لتقديم المساعدات الإنسانية والاقتصادية للتخفيف من معاناة الشعب الأفغاني الشقيق.«

وفيما يخص الأزمة الروسية الأوكرانية؛ جدد سموه دعوة المملكة لإنهاء الأزمة، والحد من آثارها، وانعكاساتها السلبية على أمن واستقرار العالم، وتأكيد المملكة على ضرورة بذل كل جهدٍ ممكن في سبيل إنهاء الأزمة، وحل الخلافات سلمياً، واحترام مبادئ القانون الدولي، والسعي لحفظ أمن ومصالح الجميع، وقال: «امتداداً للجهود الإنسانية؛ واستمراراً لجهود صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء - حفظه الله - في تبني المبادرات تجاه الأزمة الروسية الأوكرانية وبفضل المساعي المستمرة لسموه مع الدول ذات العلاقة ولدعم الجهود الدولية الرامية إلى إحلال السلام، فقد بذل سموه مساعيه الحميدة للإفراج عن عدد من الأسرى من جنسيات مختلفة، كما وجهت الدعوة لأوكرانيا لحضور القمة العربية بدورتها الـ(32) التي عُقدت في جدة، كما استضافت المملكة في أوائل شهر أغسطس الماضي اجتماعاً لمستشاري الأمن الوطني وممثلين لما يزيد عن (40) دولة ومنظمة دولية، وتؤكد المملكة على استعدادها للاستمرار في بذل جهود الوساطة بين طرفي الأزمة.«

كما جدد سموه تأكيد المملكة على أهمية الجهود التي تحقق غايات إزالة الأسلحة النووية، والتي تبدأ بإدراك ضرورة تنفيذ المجتمع الدولي بأكمله التزاماته تجاه المعاهدات والأُطر القانونية الموجودة، بهدف الوصول إلى عالمٍ خالٍ من السلاح النووي لا سيما في منطقة الشرق الأوسط. وأعلن سمو وزير الخارجية، عن إشادة المملكة بالقرار الصادر عن الاجتماع

الاستثنائي لوزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي لبحث مسألة تكرار حوادث تدنيس وحرق نسخ من القرآن الكريم، وقال:»تشيد المملكة بتبني مجلس حقوق الإنسان القرار المُعنون «مكافحة الكراهية الدينية التي تشكل تحريضاً على التمييز أو العداء أو العنف»، وتدعو لضرورة تعزيز الحوار والتفاهم والتعاون بين الثقافات والحضارات من أجل السلام والوئام في العالم، مع ضرورة الالتزام بصكوك وقوانين حقوق الإنسان الدولية ذات الصلة.»

وعن استقرار سوق النفط؛ قال سموه: «يُعد استقرار أسواق الطاقة العالمية ركيزةً مهمة للاقتصاد العالمي ونموه، وحرصت المملكة العربية السعودية على الحفاظ على استقرار أسواق البترول العالمية وموثوقيتها واستدامتها وأمنها وتلبية احتياجات المستهلكين، لضمان اقتصادٍ عالمي سليم يعود بالنفع على المنتجين والمستهلكين»، وأضاف:»تؤكد المملكة دائماً أهمية التعاون الجماعي مع مجموعة أوبك بلس في استقرار أسواق البترول العالمية، وتعزيز موثوقيتها واستدامتها وأمنها، وقد أسهمت سياسة أوبك بلس في مراقبة الأسواق عن كثب وتبني نهج احترازي، في استقرار أسواق البترول وتوازنها كما بدأ واضحاً في الاستقرار الذي شهدته أسواق البترول في عام (2022م)، مقارنة بأسواق الطاقة الأخرى، مثل أسواق الغاز الطبيعي والفحم.«

وفيما يخص التغير المناخي، قال سمو وزير الخارجية:»إدراكاً من المملكة العربية السعودية لأهمية التعامل مع تحديات التغير المناخي، فإنها تولي اهتماماً بالغاً للمساهمة في تخفيض الانبعاثات والتكيف مع آثاره، وتدعم متطلبات الانتقال المتدرج والمسؤول نحو نظم طاقة نظيفة ومنخفضة الانبعاثات تستخدم جميع المصادر لتكون أكثر استدامة، ويتطلب تحقيق هذه الأهداف استمرار التعاون الدولي وتظافر الجهود للوصول للأهداف المنشودة، والأخذ بالاعتبار تفاوت الظروف الوطنية والإقليمية، ومراعاة الأهداف الاقتصادية والاجتماعية الشاملة للتنمية المستدامة». وأضاف سموه :» واستشعاراً من المملكة بأهمية التحدي وترسيخاً لدورها الريادي العالمي في مجال الاستدامة فقد قدمت المملكة مبادرتي «السعودية الخضراء» و»الشرق الأوسط الأخضر»، من أجل قيادة الجهود العالمية لحماية البيئة، وتخفيض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وتعزيز الصحة العامة وجودة الحياة، ورفع معدلات الطاقة المتجددة، وتقنيات الحد من الانبعاثات وإزالتها، وتحقيق التنمية المستدامة، وقد أعلنت المملكة عن رفع اسهاماتها بتخفيض الانبعاثات إلى الضعف مقارنة بعام (2015م)، وذلك بمقدار (278) مليون طن سنوياً بحلول عام (2030م)، واستهداف الوصول للحياد الصفري كما أعلن عنه بتطبيق نهج الاقتصاد الدائري للكربون. ولتعزيز الجهود الدولية لتأمين الموارد المائية في جميع أنحاء العالم، فقد أعلن مؤخراً صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -حفظه الله- عن تأسيس منظمة عالمية للمياه تهدف إلى تطوير وتكامل جهود الدول والمنظمات لضمان استدامة موارد المياه، تعزيزاً لفرص وصول الجميع إليها من أجل معالجة تحديات المياه بشكل شمولي.«

وعن استضافة معرض اكسبو 2030؛ قال سمو وزير الخارجية: «وانطلاقاً من رؤية المملكة المستقبلية الطموحة، تقدمت المملكة بطلب استضافة معرض اكسبو 2030 تحت شعار «حقبة التغيير: المضي قدماً بكوكبنا نحو استشراف المستقبل» وستعمل المملكة لتحقيق فكرة المعرض المتمثلة باستشراف مستقبل الكوكب وما يحمله ذلك المستقبل من تكنولوجيا متقدمة مع التركيز على أهداف التنمية المستدامة»، معبراً سموه عن شكر المملكة وتقديرها للدول التي أعلنت دعمها لهذا الترشح، ودعوة الدول كافة لدعم استضافة المملكة لمعرض إكسبو الدولي 2030. وضم وفد المملكة كلاً من صاحبة السمو الملكي الأميرة ريما بنت بندر بن سلطان سفيرة خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأمريكية، ومعالي وزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء ومبعوث شؤون المناخ الأستاذ عادل بن أحمد الجبير، ومعالي وزير الاقتصاد والتخطيط الأستاذ فيصل بن فاضل الإبراهيم، ووكيل وزارة الخارجية للشؤون الدولية المتعددة الدكتور عبدالرحمن الرسي، ومندوب المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك الدكتور عبدالعزيز الواصل، ومدير عام مكتب سمو وزير الخارجية الأستاذ عبدالرحمن الداود.

الرياض
www.Alriyadh.com

السيادة الوطنية

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 10 ربيع أول 1445هـ - 25 سبتمبر 2023م
https://www.alriyadh.com/2034539

نوال الجبر

التاريخ السياسي كان له الدور الأكبر في استعراض نهج الدول في قرار الحماية لحدودها الإقليمية وانفرادها التام بمبدأ السيادة من دون الخضوع لإملاءات خارجية إلا بإرادتها عبر جملة من القرارات التي على أثرها تم استحداث اتجاه جديد وتنظيمي في العلاقات الدولية من خلال قواعد القانون الدولي المتمثلة بفرادة السيادة والولاء القومي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، فقد اختصرت مراحل ساهمت في تشكيل النظام الدولي الحالي الذي عانى من سلسلة الحروب التي أثرت على طبيعة الحياة وتسببت بالكثير من الخسائر البشرية مما دفع لإقامة معاهدات لتنظيم إطار العلاقات، فقد برزت معاهدة (وستفاليا) 1648 كأول معاهدة لتحقيق التوازن والسلام وظهور التمثيل الدبلوماسي وتبادل السفراء بين الدول الذي أصبح عرفاً شائعاً قائماً على المساواة.

بموجب ميثاق الأمم المتحدة أنشئت الجمعية العامة عام 1945 باعتبارها هيئة تصيغ السياسات والتمثيل في الأمم المتحدة، وتضم جميع أعضاء الأمم المتحدة البالغ عددهم 193 عضواً، وتتيح منتدى فريداً لإجراء المناقشات المتعددة الأطراف بشأن كامل نطاق المسائل الدولية المشمولة بالميثاق.

السيادة الوطنية هي ضمن خطاب وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله أثناء إلقاء كلمة المملكة، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ78، في نيويورك التي أكد خلالها على ضرورة التزام الدول بميثاق الأمم المتحدة ومبادئ الشرعية الدولية، وتطلعها نحو مستقبلٍ أفضل للبشرية، على أساسِ الاحترامِ المتبادل لسيادة الدول واستقلالها، وقيمها، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وحل الخلافات بالطرق السلمية، وعدم اللجوء للقوة أو والتهديد بها.

عمدت المملكة في رؤية 2030 إلى تعزيز البنيوية ورفع سقف التطوير بما يشهد اختصار مراحلها في تمكين المرأة والشباب وتنمية قدرات التطوير والابتكار والإبداع إلى جانب ترسيخ قيم الانفتاح والحوار وثقافة التعايش المشترك والتسامح بينما تولي المملكة ملف حقوق الإنسان أهمية كبرى.

المملكة تتجه بمقدراتها نحو النهج التنموي لصناعة نهضةٍ شاملة ومستدامة محورها وهدفها الإنسان الذي يقود عجلة تنمية الحاضر ويؤسس تنمية المستقبل بالمعرفة، من خلال إقرار التشريعات والتعديلات على الأنظمة واللوائح التنفيذية وتم توفير الممكّنات التي تعزز الكرامة الإنسانية.

ولا يغيب عن المملكة في كل المنابر الدولية التأكيد الدائم والمستمر على أهمية إحلال الأمن في منطقة الشرق الأوسط من الاتجاه في إقامة ركيزة العدل وتحقيق السلام في قضية العروبة المتمثلة بالقضية الفلسطينية عبر تدعيم أسس قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية بما يكفل حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

AL-JAZIRAH الجزيرة

الجوع والخوف والديموقراطية

المصدر: جريدة الجزيرة الاثنين 10 ربيع أول 1445هـ - 25 سبتمبر 2023م
https://www.al-jazirah.com/2023/20230925/du6.htm

د.عبدالله بن موسى الطاير

لا أظن أن الأفارقة الذين يذهبون إلى الموت في البحر المتوسط فارين من الموت في بلدانهم كانوا يبحثون عن الديموقراطية، بدلاً من ذلك فإنهم يفرون من الجوع، والخوف على أمل النجاة من الموتين باللجوء إلى أوروبا من أجل لقمة العيش والنوم في أمان.

هناك قدر كاف من الشكل الديموقراطي، وغياب تام لممكنات الحياة من المأكل والمشرب، والدواء والأمن والاستقرار.

لم تطعمهم المظاهر الديموقراطية من جوع، ولم تؤمنهم من خوف، وإن كانت قد أغدقت على الفاعلين من السياسيين والأحزاب أموالاً ضخمة من الحكومات والمنظمات الغربية.

الوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات متعددة الأطراف تقدم مليارات الدولارات لفرض الديموقراطية في إفريقيا.

تتصدر مشهد الداعمين المؤسسة الوطنية للديمقراطية الأمريكية(NED) ، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، والمؤسسة الأوروبية للديمقراطية وحقوق الإنسان(EIDHR) ، وغيرها من الأجهزة الحكومية وشبه الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني في الدول الغربية التي تتنافس وتتكامل في تقدم المساعدات المالية، والفنية، وبناء القدرات، والبحث والتحليل وتمارس الضغط من أجل الإصلاحات الديمقراطية وحقوق الإنسان في القارة السمراء.

لا أدري كيف يوفقون بين الخوف والجوع وغياب الأمل وبين المثابرة على توطين الممارسة الديموقراطية القادمة من رحم الأمن والاستقرار والعلم، والصناعة والثراء والرفاهية.

وإذ ارتبط مصطلح «الديمقراطية» على نطاق واسع بالفلسفة السياسية الغربية - يشمل ذلك الاقتراع العام، وفصل السلطات، والحكم التمثيلي- فإن أبناء المستعمرات الإفريقية الذين أرسلهم الاستعمار للتعلم في أوروبا الاستعمارية قد خلبت الديموقراطية ألبابهم، فاستخدموا المؤسسات الغربية للضغط على دولها للجلاء عن إفريقيا، وترك المجال للنخب المعجبة بالديمقراطية من أبناء تلك القارة ليقدموها لبلادهم لضمان تحقيق هدفين هما الولاء السياسي والتبعية الاقتصادية.

ولذلك فليس مستغرباً القول إن الخطوات الأولية نحو التحول الديمقراطي في إفريقيا قادها نخبة من الأفارقة الذين تلقوا تعليمهم في المؤسسات الغربية ومنهم كوامي نكروما في غانا، وجومو كينياتا في كينيا، وجوليوس نيريري في تنزانيا، وكان لهم دور فاعل في التأسيس الأولي للمؤسسات الديمقراطية في بلدانهم.

أصبحت غانا (المعروفة آنذاك باسم ساحل الذهب) علامة فارقة في الديمقراطية الإفريقية، حيث حصلت بقيادة كوامي نكروما على استقلالها عن الحكم البريطاني في عام 1957، لتصبح أول مستعمرة في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى تفعل ذلك.

اعتمدت نظام الحكم البرلماني في البداية، لكنها تحولت فيما بعد إلى النظام الرئاسي.

وعلى الرغم من أن حكم نكروما اتخذ في نهاية المطاف اتجاهات استبدادية، إلا أن قيادته شكلت سابقة للدول الإفريقية الأخرى.

وحذت بلدان أخرى حذو غانا بدرجات متفاوتة من النجاح في إرساء الحكم الديمقراطي من أمثال بوتسوانا منذ استقلالها في عام 1966م، وبينما مست الديموقراطية دولا أخرى، لأنها قد ترنحت بين الانقلابات العسكرية، والحكم الاستبدادي، والصراعات الأهلية.

الدراسات والتحليلات الغربية تشخص التحديات التي تواجه الديمقراطية في إفريقيا بأنها تتراوح بين تزوير الانتخابات والفساد والتوتر العرقي وعدم كفاية التعليم السياسي، لكنها لا تتطرق مطلقاً لتردي الأحوال المعيشية للسكان وغياب الأمن، وافتقار تلك الدول للبنى التحتية الرئيسة للديموقراطية.

إذا كانت التجارب الديموقراطية في بدياتها قد جاءت على أيدي أبناء القارة الذين درسوا في الغرب، فإن تلك الفترة لم تكن لتسمح لهم بالانفتاح على تجارب حكم أخرى ناجحة في تأمين حياة كريمة لمواطنيها، فلم يكن ينافس الغرب سوى الاتحاد السوفيتي المتهالك والذي يترنح تحت وقع لكمات المعسكر الرأسمالي في حلبة الحرب الباردة.
اليوم يستطيع أبناء القارة أن يشاهدوا تجارب لا تجعل الوسيلة المتمثلة في الديموقراطية بأدواتها هي غاية الحكم بدلاً عن الحكم الرشيد، كما تفعل المؤسسات الغربية في فرضها الديموقراطية في إفريقيا، وإنما تتعرض لتجربة أخرى تهتم للأمن والاستقرار والحياة الكريمة للمواطن، ونجحت في مساعيها، ومن تلك التجارب الصين وروسيا فضلاً عن تجربة دول الخليج التي أصبحت بحق نموذجاً للحكم الرشيد.
لا ريب أن كثيراً من دول إفريقيا تبحث عن أنظمة حكم توفر لها حياة كريمة، وليس عن قادة منتخبين لا تستطيع مؤسسات الدولة حمايتهم من انقلاب حارس شخصي أو ضابط في المؤسسة العسكرية.
الإرث الاستعماري الأوروبي بقي بكل أسف بوجهه البشع حاضراً في المعاناة اليومية للأفارقة، ويتوقع الناس أنه سبب من أسباب الفساد وغياب التنمية وأنه المنتج الرئيس لأفلام الإلهاء الديمقراطية، ويتصرف من برجه الاستعماري العنصري الأبيض، ولذلك تنامى بين الأفارقة الترحيب بمن يزاحم القارة العجوز في إفريقيا، سواء أكان روسيا أو الصين.
اللافت أن هناك ترحيباً بالأمريكيين أيضاً على اعتبار أنها لم تكن يوماً مُستعمِرة، وإنما تشترك معهم في أنها خبرت ذل الاستعمار.
أعتقد أن إفريقيا تمر بمخاض صعب وردة مبررة عن الديموقراطية، وقد لا تكون تلك الترتيبات إستراتيجية، ولكنها على الأقل لاستعادة الأمن وتأمين لقمة العيش، ثم بعد ذلك تفكر في أسلوب الحكم المناسب.

أسف أممي لإقرار مشروع قانون تشديد عقوبة عدم ارتداء الحجاب في إيران

المصدر: موقع الامم المتحدة الاثنين 10 ربيع أول 1445هـ - 25 سبتمبر 2023م
https://news.un.org/ar/story/2023/09/1123962

أعربت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان عن بالغ أسفها لإقرار البرلمان الإيراني مشروع قانون يُعرف باسم "الحجاب والعفة" الذي يغلظ بشكل كبير أحكام السجن وينص على غرامات ثقيلة على النساء والفتيات اللاتي لا يرتدين الحجاب.

وفي مؤتمر صحفي عُقد في مقر الأمم المتحدة في جنيف اليوم الجمعة، قالت رافينا شمداساني المتحدثة باسم المفوضية إن مشروع القانون يتضمن مفاهيم غامضة بشأن الترويج لمصطلحات مثل "العري أو الفحش."

وأضافت أن مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك، يجدد تأكيده على أن القانون الصارم هذا يضرب بالقانون الدولي عرض الحائط بشكل صارخ.

غرامات مالية وجلد

وأفادت المتحدثة الأممية بأن مشروع القانون بلغ مرحلته النهائية، حيث ينظر فيه الآن مجلس صيانة الدستور .

وأضافت أنه بموجب مشروع القانون الجديد فإن أولئك الذين ينتهكون قواعد "اللباس الإسلامي الصارمة في البلاد فيما يتعلق بغطاء الرأس والملابس المحتشمة" يتعرضون لخطر السجن لمدة تصل إلى 10 سنوات، علاوة على إمكانية جلد أولئك الذين يخالفون القانون، بالإضافة إلى غرامات تصل إلى 360 مليون ريال إيراني، أي ما يزيد عن 8500 دولار أمريكي. كما أنهم يواجهون قيودا على السفر والحرمان من الوصول إلى الإنترنت .

وذكرت شمداساني أن التشريع السابق كان يُعاقب على مثل هذه الجريمة بالسجن لمدة تصل إلى شهرين، أو غرامة تصل إلى 500 ألف ريال إيراني أي ما يعادل 11 دولارا أمريكيا.

"قرار قمعي"

ووصفت المتحدثة باسم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان مشروع القانون الجديد بأنه" **قمعي ومهين.**"

وأضافت" **لا يجوز معاملة النساء والفتيات كمواطنات من الدرجة الثانية. ومن واجب السلطات احترام وحماية وإعمال حقوق جميع الإيرانيين على قدم المساواة.**"

وقالت شمداساني إن المفوضية تحث السلطات الإيرانية على اتخاذ خطوات للقضاء على هذا التمييز وجميع أشكال التمييز على أساس النوع الاجتماعي، وإلغاء جميع القوانين والممارسات المرتبطة به.

وأضافت" **ندعو السلطات إلى إلغاء جميع الضوابط والإجراءات التي يتم بموجبها مراقبة سلوك المرأة في الأماكن العامة على وجه التحديد، وإدخال قوانين وسياسات تمكن النساء والفتيات من ممارسة حقوقهن الإنسانية، بما في ذلك حقهن في المشاركة الكاملة في الحياة العامة، دون خوف من الانتقام والتمييز.**"

كاريكاتير

	المصدر: جريدة الجزيرة الاثنين 10 ربيع أول 1445هـ - 25 سبتمبر 2023م https://www.al-jazirah.com/2023/20230925/cr1.htm
	المصدر: جريدة الرياض الاثنين 10 ربيع أول 1445هـ - 25 سبتمبر 2023م https://www.alriyadh.com/2034525